

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[297] العابدین حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني أبي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين قال: قال رسول الله (ص): إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب. أقول: أما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شأنه فلا ريب فيها، وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول بغير فصل، وتقريره أنه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين وأهل السير والتواريخ أن عليا امتنع من بيعة أبي بكر وادعى الإمامة لنفسه ولزم منزله، وفي بعض الروايات أنه بقي على الامتناع ستة أشهر ثم بايع كرها، وقول هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيامة (يا محمد نعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب) دال على صحة دعواه للإمامة بالضرورة. قال: أخبرني أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري أخبرني الأستاذ أبو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ أبو سعد اسماعيل بن الحسين السمان أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الحمدوني بقراءتي عليه سنة 382 حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المهربان الجلاب حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسي البصري نزيل حلب حدثني أبو عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن أسباط عن مجمل الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال: لما كان يوم البيعة لعثمان - وذكر الحديث وفيه خطبة
